

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد يكون (عن) اسماً يدخل عليه حرف الجرّ فيكون بمعنى جانب وناحية قال الشاعر 66 .
(ولقد أراني للرماح دريئةً ... منْ عَنّ يميني مرّّةً وأمامي) - الكامل - .
وهي إذا كانت اسماً مبنيةً لشبهها بالحرف في نقصانها لأنّك لا تقول جلست عن كما تقول
جلست ناحية وجانباً .

فصل .

وأما (في) فحقيقتها الطرفيّة كقولك المالُ في الكيس وقد يتجوّز بها في غيرها
كقولك فلان ينظر في العلم لأنّ العلم ليس بطرف على الحقيقة ولكن لَمَّ السَّامِيَّةُ في نظرته به
وقصره عليه صار العلم كالوعاء الجامع لما فيه .
وقد تكون بمعنى السبب كقوله وآله وسلّم () في النفس المؤمنه